خادم الحرمين بذل أقصى الجهد ثم سلم الراية لقائد عظيم ليواصل المسيرة والبناء

بقلم الدكتور عبدالعزيز بن علي المقوشي

■ لقد كان طبيعياً أن يخيم الحزن على كل بيت سعودي منذ لحظة الإعلان الرسمي لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وانتقاله الى الرفيق الأعلى للعلاقة العاطفية التي تجمع وتربط الشعب السعودي بكل فئاته بقيادته الحاكمة على امتداد كل عهود الدولة السعودية.. لقد رحل الملك فهد- رحمه الله - بذاته كشخص أما هو كسجل طويل من العطاءات فإنه مازال يقيم بيننا على شكل مدن حديثة وتوسعات مذهلة للحرمين الشريفين وحضور عربي ودولي مرموق وتأسيس وثيق لاقتصاد متسارع النمو.. فقد شهدت المملكة في عهده -يرحمه الله- منجزات تنموية عملاقة شملت البنية الأساسية على امتداد الوطن ومختلف القطاعات في الخدمات والإنتاج في تخطيط تنموي اتسم بالتوازن والشمولية فاستطاع أن يحقق في آن واحد مزيجاً من التطوير المادي والأجتماعي ونشر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة.. كما شهد قطاع الأعمال تطورات غير مسبوقة في جميع المجالات الصناعية والتجارية والاقتصادية عبر قيام الدولة باستثمارات واسعة النطاق لإرساء التجهيزات والبنى التحتية والمرافق الصناعية وإنشاء الآلاف من المصانع المنتجة لآلاف السلع الضرورية والكمالية، كما استثمرت الدولة موارد كبيرة في إنشاء المدن الصناعية وزودتها بمرافق متطورة لاحتواء الصناعات الثقيلة مثل الصناعات:

البتروكيماوية الأساسية وصناعة الحديد والصلب وغيرها.. وقدمت الدولة كل وسائل الدعم والتشجيع وتوفير المناخ الملائم من الحماية والفرص الاستثمارية والعديد من التسهيلات..

إن الحديث عن منجزات ذلك العهد لا يمكن حصرها في مقال ولكن لا بد في هذا المقام من أن نشير بكل فخر إلى دعمه اللا محدود ورعايته لمسيرة الغرف التجارية الصناعية بالمملكة مما مهد لها الطريق وعبد دربها للانطلاقة التي شهدها العالم أجمع حتى أصبحت إحدى الآليات المهمة الداعمة للاقتصاد الوطني وما كان لها أن تتبوأ تلك المكانة المرموقة إلا بفضل ذلك الاهتمام الذي وجدته في هذا العهد الزاهر بدرجة عززت من دورها وفعلت أداءها.

إن أعمال وانجازات ومواقف الفقيد الغالي تجسد فداحة الخطب وتسري في أعماق العالم أجمع ولاتنحصر في أحزان شعبه، وآلام أمته، لأن عطاءه الانساني وأياديه البيضاء وفكره الثاقب تشهد بأنه كان رمزاً عالمياً وقائداً فذاً.. فرحم الله فقيدنا الغالي وأسكنه فسيح جناته وعزاؤنا في أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي نأمل منه مواصلة هذه المسيرة المباركة لخير بلادنا وشعوبنا وأن يسير على ذات النهج الرشيد مستعيناً بالله سبحانه وتعالى ومعضداً بولي عهده الأمين الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، ولانملك إلا الدعاء للراحل العظيم بأن يجزيه الله عن شعبه وأمته خير الجزاء وأن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

(إنا لله وإنا اليه راجعون)

مساعد الأمين العام للشؤون الإعلامية
الغرفة التجارية الصناعية بالرياض

سنظل ذاكرين مسيرتك التنموية

بقلم: نجم بن عبدالله ابا حسين

■ رحل القائد وترجل الفارس وشعبه وأمته لا زالت تتذكر ما قدمه خلال حكمه للعروبة والإسلام والإنسانية، إن ما تتداوله وسائل الإعلام المحلية والعربية عن الملك فهد رحمه الله ما هي إلا لمحات موجزة لمسيرة امتدت أكثر من عشرين عاماً لقائد مسيرة ناجحة وقبلها كان رحمه الله مشاركاً وبفعالية ملموسة في مسيرة الخير والتنمية لهذه البلاد الطاهرة من عهد المؤسس (الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن) يرحمه الله باني هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين قلب العروبة النابض وقبلة المسلمين ورائد العمل الإنساني على امتداد المعمورة.

لقد آثر الملك فهد رحمه الله جميع الألقاب وتسميته بلقب خادم الحرمين لأنه الأقرب إلى نفسه وكان بصدق خادماً مخلصاً وراعياً أميناً ومشيداً متقناً وسياسياً محنكاً ورباناً ماهراً قاد هذه الأمة ورعى مصالحها بكل همة ونشاط وتفان وإخلاص.. لقد قام الملك فهد رحمه الله بقيادة مسيرة التنمية الطموحة للمملكة وفي كل المجالات بدون استثناء إلى أن أوصلها رحمه الله وخلال ٢٤ عاماً إلى مصاف الدول الأسرع نمواً في العالم في ظل تمسك المملكة بثوابت الشريعة الإسلامية، وتظل توسعة الحرمين الشريفين التاريخية من أهم ما قدمه الملك فهد رحمه الله لكافة المسلمين وكذلك مجمع الملك فهد للمصحف الشريف الذي وفر الملايين من نسخ القرآن الكريم بكافة القراءات لعموم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها فضلاً عن البنية الأساسية في كافة المجالات في المملكة العربية السعودية ولم ينسَ الملك فهد رحمه الله في غمرة انشغاله في الشأن الداخلي السعودي اهتمامه بالشأن الخليجي من خلال إصراره على تماسك دول الخليج وتعاضدها من خلال منظومة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون وتكاملها السياسي والاقتصادي.

كما وصلت المملكة خلال العشرين عاماً الماضية نتيجة لسياسته ورعايته إلى مركز مرموق في الساحة العربية والإسلامية والدولية واتسمت السياسة الخارجية السعودية في عهده بالفاعلية والواقعية وإيجاد الحلول المناسبة لأهم القضايا العربية والإسلامية.. لقد شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله مرحلة جديدة في مسيرة التنمية بأهدافها ومرتكزاتها ومنجزاتها الأساسية للتنمية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط الخام في تنمية الموارد البشرية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فاعلية القطاع الخاص.

ويتمثل محور التنمية الأساس في عهد الملك فهد الاهتمام بالإنسان السعودي بعدما تحققت إنجازات البنية الأساسية والبناء الاقتصادي والاجتماعي لمؤسسات الدولة وذلك تحقيقاً لما تميزت به توجهاته وتوجيهاته رحمه الله منذ بداية توليه الحكم.

ويحفل سجل أعمال الملك فهد رحمه الله بالعديد من المناقب والمنجزات الأخرى التي يأتي في مقدمتها صدور المراسيم الملكية الثلاثة التي تحمل الرقم (أ/٩٠) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ الموافق ١٩٩٢/٣/١م التي يتعلق أولها بنظام الحكم في المملكة، والثاني بنظام الشورى، فيما يتعلق المرسوم الثالث بنظام المناطق ويعد إصدار هذه الأنظمة الثلاثة توثيقاً لمنهج قائم، وصياغة لأمر واقع معمول به وفق مبادئ الشريعة الإسلامية التي قامت عليها الدولة السعودية منذ نشأتها المبكرة، قبل ما يربو على قرنين ونصف، وهي استمرار للمنهج الواضح الذي نهضت عليه الدولة.. كما وصلت المملكة نتيجة لسياسته ورعايته رحمه الله إلى مركز مرموق في الساحة العربية والإسلامية والدولية واتسمت السياسة الخارجية السعودية في عهده بالفاعلية والواقعية وإيجاد الحلول المناسبة لأهم القضايا العربية والإسلامية.

والله تعالى أسأل أن يغفر للملك فهد بن عبدالعزيز ويجزيه خير الجزاء، وأن يكلل جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز واخوانه وعلماء الإسلام ودعاته الصادقين بالنجاح والقبول والعزة والمثوبة والتمكين في الدنيا والآخرة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بعد أسبوع من التأمل

* عبدالرحمن بن علي الجريسي

■ لقد عشت مثلي مثل كل مواطن أتابع الأحداث التي مرت بالمملكة خلال أسبوع من الزمان، عندما جاء نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله، حيث كانت الأنظار مشدودة بحكم جسامة الحدث في ذاته، وجسامة المسؤولية الكبيرة التي ستلقى على قيادة هذا البلد وولاة الأمر فيه، وهي مشدودة أيضاً عند النظر إلى الأحداث المتسارعة التي تمر بها منطقتنا بل والعالم أجمع، والتي أثبتت قيادتنا تجاهها مزيداً من الحكمة والحنكة السياسية، والممزوجة بمزيد من العقلانية والتروي في التعامل معها.

إن الثقل السياسي والاقتصادي والديني الذي اكتسبته المملكة خلال عهودها المستمرة والتي ازدادت أهمية ووضوحا خلال عهد الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله، مما جعل أنظار العالمين العربي والإسلامي تتابع نبأ الرحيل بما يستحقه من الدعاء للملك بالرحمة والمغفرة والجنة، ولعل ذات الثقل والتقدير العربي والعالمي هو الذي سيمتد إلى القيادة الحالية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسيجعل من المملكة المرجع والقيادة للشأنين العربي والإسلامي بل والمدافع بكل القوة عن القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية.

وما تم من نقل للسلطة من عهد الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبهذا الشكل السلس والمباشر والسريع، شد الانتباه وأصبح مضرب المثل للدول الأخرى التي رأت في هذا الموقف حنكة سياسية متميزة وسهولة في سير الأمور أدهشت حتى المراقبين السياسيين الدوليين.

ونحمد الله أن مسيرة البناء والتنمية ستستمر بكل القوة والجدية بل انها ستمضي في عطاء متزايد في جميع المجالات والقطاعات الحياتية والإنتاجية، وثقتنا كبيرة في أن المستقبل في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيكون مزدهراً، مثلما كان الماضي البعيد والقريب مزدهراً بفضل الله ثم بفضل الرؤى الشاملة والحكيمة التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خطابه الموجز والمبدع، والتي لمسناها أيضاً بكل الوضوح والشفافية في خطاب سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

إننا موعودون بمزيد من التطور والتقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي في ظل القيادة الجديدة لهذا الوطن العزيز، فلدينا من المكاسب والموارد المادية والبشرية ما يعزز هذه القناعة الراسخة يقيناً، ولعل التكاتف والتلاحم الفريد بين أبناء الوطن الواحد قيادة وشعباً، يمثل خير داعم ومساند لمسيرة العطاء والبناء التي تنتظم جميع قطاعاتنا وهياكلنا السياسية والاقتصادية الحكومية والأهلية.

إن الدور المنوط بالمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي سياسياً واقتصادياً يجعل منها بكل الجدارة بلداً مؤثراً وفاعلاً كعادته دائماً، فالاستقرار الاقتصادي على مستوى العالم يعود في نصيب كبير منه إلى استقرار الاقتصاد السعودي، ولعل هذا ما يجعل قيادتنا الرشيدة عند مستوى التحدي والمسؤولية الوطنية والمسؤولية تجاه الاستقرار العالمي. واستفادة مما لدى المملكة من تجربة سياسية واقتصادية ناجحة ومتفوقة في قابليتها للتواؤم مع الواقع، وكذلك مما لدى قيادتنا الرشيدة من بعد نظر وتجربة مديدة تقدم لنا كرجال أعمال، فإن علينا أن نتطلع، كل في مجاله للمزيد من التجويد والإبداع لتحقيق تطلعات الدولة في التطور والتقدم وفي إحداث النقلة المأمولة لبلدنا على الصعيدين الإقليمي والدولي، فالمستقبل سيكون محمولا، بإذن الله تعالى، وفقا للمعطيات المتوفرة والماثلة للعيان، بمزيد من المبشرات الاقتصادية الواعدة، فليس إذا، لطموحاتنا حدود، بل وعلينا استثمار الرؤية الثاقبة لولاة الأمر حفظهم الله والإمكانيات الكبيرة المتوافرة في بلادنا، لتفعيل مساهمتنا في القطاع الخاص عبر مشاركتنا في عمليات البناء والتطوير التي تنتظم بلادنا الآن، أو تلك التي نستشرفها غدا بإذن الله.

ليرحم الله مليكنا الراحل فهد بن عبدالعزيز وليمد بسند منه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وعضده الدائم أمير الخير والإنسانية سلطان بن عبدالعزيز يحفظهما الله جميعاً.

◆ رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض

التحدي المقبل

محمد بن عبدالله السويّد

■ قبل عدة أيام آلمنا فقدان والدنا وملكنا المفدى فهد بن عبدالعزيز ناعين المولى أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته، فبصمته على بلدنا الحبيب واضحة جدا خاصة منذ بداية توليه الحكم رحمه الله قبل أكثر من عشرين عاماً.

المتطلع لعهد والدنا الراحل يجد أنه كان العهد الذي تم فيه بحق بناء الهيكل الحكومي الذي نعيشه حاليا في مختلف جوانبه وقطاعاته، وكانت السياسة الواضحة هي السعي في إنشاء البنية التحتية للدولة وتوسيعها كقطاع التعليم وقطاع المواصلات وغيرها من القطاعات.

هذه الأنظمة والقوانين والسياسات قد أدت دورها على أكمل وجه وساعدت على تطوير الحكومة خلال السنوات الماضية ولكن الملاحظ هو توقف إدارات مرافق الدولة عن تطويرها أو تعديلها بما يتماشى مع تغيرات العصر والاحتياجات الجديدة، فيما يبدو أن هذا التوقف كان مصاحبا لتعرض والدنا رحمه الله لبعض المتاعب الصحية آن ذاك فكما أعتقد كان هو المحرك الأساسي للسياسات التي تبناها في تلك الفترة.

هذا التعطل في تطوير مرافق الدولة وسياساتها أثر على مسيرة الدولة في تحسن قطاعاتها الحيوية بخلاف التعليم، فهناك مشكلات متعددة نواجهها في التنظيمات الحالية التي يصفها أغلب المنظمين بالبيروقراطية والروتينية المنفرة.

أعتقد أن هذا العبء سيكون تحدياً للفترة القادمة في عهد والدنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولكنه تحد من نوع آخر، فسياسة العهد السابق كانت البناء والتأسيس وقد تمت على أكمل وجه وكان المفترض أن تستمر وتدخل في مرحلة التطور ولكنها تعطلت عدة سنوات مما شكل فجوة أنتجت لنا البيروقراطية التي تحدثنا عنها مسبقا. والتحدي الذي يواجه حكومتنا الحالية بقيادة والدنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو التعامل مع هذه الفجوة التي أعتقد أنها تحتاج إلى سياسة نوعية جديدة.

أعتقد أن ما نحتاجه حالياً هو وضع سياسة واضحة مرنة ومناسبة للوضع الحالي، وإعادة هيكلة الأنظمة الحالية والسعي على تطويرها. فكثير من سياسات الوزارات لدينا مازالت سائرة على ما وضع لها مسبقا وأوضحها ما يحصل حاليا مع وزارة المواصلات، فمازالت المشاريع التي تخطط لها وتنفذها مخصصة فقط لإنشاء الطرق الخاصة بالسيارات الخاصة أو النقل متجاهلة بشكل واضح وضع بدائل للمواصلات في خططها كقطارات نقل الأفراد داخل المدن. فمدينة مثل مكة المكرمة يعد النقل بالقطارات من أفضل الحلول المناسبة لوسائل النقل داخل المدينة خاصة المنطقة التي تحيط بالحرم المكي والتي يمكن حصر النقل إليها عن طريق القطارات.

وأيضا مازالت قوانين القطاع التجاري تخضع لأنظمة قديمة، فما زال المستثمر المحلي أو الأجنبي يعاني من صعوبات متعددة خاصة عند الرغبة في الاستثمار في أنشطة معينة مثل الشرائح والألواح الإلكترونية، إلى درجة أن المستثمرين بسبب ذلك وجهوا استثماراتهم إلى القطاع العقاري الذي رفع أسعاره إلى أسعار خيالية لا يستحقها أبدا فمن يتوقع أن سعر المتر في مدينة كحائل يتجاوز ١٠٠ ريال.

ولا ننسى القطاع المالي الذي ظل محصورا في بنوك معدودة ما أدى إلى تعطل تطور هذا القطاع في تمويل المشروعات التنموية الحكومية والخاصة، وأدى إلى وجود قصور أيضا في قطاع الأوراق المالية المحلي إلى درجة أن سوقنا المحلي تكون فيه السوق الثانوي قبل أن يتكون السوق الأولي.

إضافة إلى ذلك مازال قطاع الشؤون الاجتماعية مقصرا في تنمية المجتمع، فأغلب أنظمته مازالت تشجع نشاط جمع الصدقات وتوزيعها على الفقراء فقط متجاهلين إيجاد أنظمة على حث المجتمع لتكوين جمعيات تطوعية ثقافية تهتم بالجوانب الاجتماعية والنفسية للمجتمع.

وفي القطاع الإعلامي يعد النشاط الحالي ضئيلاً جدا مقارنة بما يحتاجه الوطن، فحتى الآن قنوات التلفاز محصورة في الحكومية فقط ولا يزيد عددها على ٤ قنوات، ما يحتاجه البلد حقيقة هو ٤ قنوات تلفاز على الأقل لكل منطقة من مناطق المملكة المتعددة والمختلفة في الثقافات والاهتمامات والحاجات. وأكبر دليل على حاجة البلد للتوسع في القنوات الإعلامية هو أن أغلب قنوات التلفاز الأجنبية موجهة بشكل رئيس إلى المستمع السعودي فما المانع أن تكون محلية وتخضع لقوانين محلية.

ما ذكرته في هذه المقالة ليس إلا على سبيل المثال فهناك جوانب مختلفة في مرافق الحكومة وضعت قوانينها منذ أكثر من ٢٠ سنة وحتى الآن لم يتم تعديلها لتلائم التطورات الحالية، أعتقد أن إعادة هيكلتها بشكل ملائم للظروف الحالية سيكون إضافة مهمة لا تقل عن أهمية تأسيسها في البداية.

رحم الله رجل الإنجازات

عبدالرحمن بن حمد

■ رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، رحم الله أبا فيصل وجعل الله كل ما قدمه في موازين حسناته.

لن تستطيع الأقلام أن تفيه حقه مهما سطرت، ولن تستطيع العقول أن تذكر كل ماقدمه لشعبه ولوطنه، ويكفيه رحمه الله ما بذله في خدمة الحرمين الشريفين، وكل مرحلة من مراحل عمره حقق فيها إنجازات عظيمة ومشروعات عملاقة حتى حقق للمملكة العربية السعودية مكانة في العالم أجمع، وهو الذي أرسى قواعد الأمن والاستقرار في هذه البلاد، وقدم رحمه الله كل ما يوسعه كل ذلك في سبيل دفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام، وعمل على تطوير الأنشطة في كافة القطاعات، رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، وجعل الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية خير خلف لخير سلف انه سميع مجيب.

◆ مدير عام صحة البيئة بأمانة الرياض

وداعا.. صانع التقدم

إبراهيم بن محمد الحراجين الدوسري

■ وداعاً فهد نبع المحبة الصافي الذي لا يغيض .. وداعا أيها الوالد القائد والمعلم .. وداعا يا جسر المحبة والتواصل بين مواطني المملكة وشعوب العالم .. يحزننا جدا فراقك يا قائد السفينة ... يا صانع التقدم والمجد ... يا رجل المرحلة التاريخية الصعبة الذي أعطانا الهوية، ومحبة واحترام جميع شعوب الأرض وقياداتها من خلال حكمتك يا زعيم العرب بلا منازع . عزاؤنا.. أنك لن تغيب عنا بشموخك بعد أن جعلتنا جميعا نفاخر بك وبالمملكة، ونرفع رأسنا عاليا .. أنت يا زعيم العرب الذي كانت سعة صدرك بسعة بوادينا وبامتداد صحرائنا، وبطول شواطئنا، وترامي بحورنا الزرقاء وعلو جبالنا.. عزاؤنا أننا كل ما تلفتنا حولنا شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً نراك موجودا في كل بناء وفي كل صرح .. في جبالنا وصحرائنا وشواطئنا ، بل في كل زاوية من زوايا المملكة الذي بنيت والذي قام وكبر وتعافى بل و تعملق على يديك.

نراك في وجوه أطفالنا، وفي أفئدة أبائنا سير تحكي التاريخ للمملكة والعالم للموافق والقرارات والسجايا والانتصار للحق ..

عزاؤنا أنك تركت لنا اقتصاد المملكة أنجح من نوعه عربيا .. وعالميا ... وأنك شيدت لنا دستور الحكم يستطيع أن يحرس المملكة في غيابك... عزاؤنا أنك ترحل رحيل الرجال العظماء شامخا مرفوع الرأس بأياديك البيضاء التي لم تترك شبرا من أراضي العرب والمسلمين والعالم إلا ووصلت إليه بالخير تبنى المساجد والمدارس والمستشفيات .

عزاؤنا.. أنك وإن غايرت سفينتنا، وترجلت في هذا الزمن الصعب ،فإنك ربيت وديت واحتضنت وأسست لنا في قيادة بديلة تسير على دربك ولا تحطئه أبدا ..

قيادة نهلت منك ومن مدرستك ... ومن شهامتك وعروبتك، من كرمك وسعة أفقك، ومن أبوتك وحنانك، من حبك وعطائك لهذا الوطن المعطاء الذي اخضر وأينع على يديك وبجهدك الذي لا نستطيع أن نفيه حقه مهما كانت قدرتنا في صقل الكلمات..

عهدا لك أيها الأب الزعيم ... يا زعيم العرب النبيل.. أن تعيش ذكراك العطرة بيننا ما دامت الأجيال المتلاحقة من مواطنين المملكة تملأ رئتيها من هواء المملكة إلى أن تقوم الساعة . وعهدا لك يا زعيم العرب .... أن تبقى أوفياء للوطن الذي بنيت وأن نظل سائرين على النهج الذي أرسيته ... نقتدي بفكرك رغم أن مصابنا جلل، وخطبنا عظيم برحيلك يا فقيد العرب والمسلمين .. بل والعالم أجمع .... نعم، إن الموت حق ... ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.. وعهدا بالوفاء لخليفتك بأن نشد أزره ونقوى من عزمه نفديه بأرواحنا ونزود عنه بأجسادنا سائرين معه على درب العطاء والبناء لنكمل المسيرة ونحقق الآمال المنشودة.. رحم الله الفهد وحفظ لنا عبدالله بن عبدالعزيز وسلطان بن عبدالعزيز.

«رئيس لتنمية الموارد المالية بالغرفة التجارية الصناعية بالأحساء

الأمة العربية والإسلامية فقدت رائداً من رواد النهضة والتنمية وقائداً سبق عصره

بقلم: ماجد بن جارالله الجارالله *

■ فقدت الأمة العربية والإسلامية رائداً من رواد النهضة والتنمية وقائداً سبق عصره.. وإذا كان لي أن أتحدث واسترجع الإنجازات الكبيرة التي تحققت في عهده (رحمه الله) منذ تولى الحكم في عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م والتي وضعت المملكة في مصاف الدول المتحضرة لما شملته من نهضة شاملة امتدت إلى مختلف نواحي الحياة فالحديث عن هذه الإنجازات الكثيرة والمتعددة والتي ألقت بظلالها على جميع أبناء الوطن اقتصادياً واجتماعياً حديث عميق وذو شجون.. فلقد كان لسياسته الحكيمة خلال تسلمه مقاليد الحكم طوال أربعة وعشرين عاماً بصمات عديدة لا يتسع المجال لذكرها وتحتاج إلى مجلدات لرصدها.. غير أن ما أود التركيز عليه في هذه المناسبة هو ماتحقق من منجزات في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية وقطاع الأعمال، حيث تم في عهده الميمون وضع قواعد النظام الاقتصادي للدولة وفق منهج الاقتصاد الحر بكل ما يعنيه ذلك من التزام راسخ بمبادئ حرية الملكية والتصرف وتعزيز قيم التعاون والتكافل، مما كان له أبلغ الأثر في تحقيق المملكة خلال تلك الفترة لنهضة تنموية جعلتها نموذجاً فريداً في سرعة النمو والتطور بين دول العالم، ومن المآثر والشواهد العديدة التي تمت في هذا العهد الزاهر الدعم والموازرة لمجتمع الأعمال، وتحديث وإصدار العديد من الأنظمة التي تعنى بالمحافظة على صحة وسلامة المستهلك، وكذلك توفير المزيد من عناصر الجذب والاستقرار للمناخ الاستثماري في المملكة، إلى جانب تبني الأساليب الكفيلة بتعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على التفاعل بمرونة وكفاءة مع المتغيرات المتسارعة على الساحة الدولية والاستجابة بفاعلية لمتطلبات الحقبة الجديدة كما شهدت الساحة المحلية العديد من الإنجازات الناصعة البياض كالتوسعات في الحرمين الشريفين ونمو التعليم بمراحله المختلفة وتطوير القطاع الصحي وتذليل كافة الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق العلم والتقدم.

وللإنصاف أود القول بأن التجارة والصناعة والاقتصاد قد شهدت في عصره (يرحمه الله) تطورات غير مسبوقة وهي تطورات يلمسها الجميع.

غفر الله لخادم الحرمين الشريفين جزاء ماقدم لدينه ووطنه وأمته العربية والإسلامية داعياً الله عز وجل أن يجعلها في موازين حسناته وأن يلهم الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل وعموم المسلمين الصبر والسلوان ... كما نسأل المولى القدير أن يبارك في خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) ونصره وجعله ذخراً للبلاد، وأن يوفق ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)، والله ولي التوفيق.

◆مدير عام العلاقات العامة والاعلام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض

تعلن رئاسة الحرس الوطني عن طرح المناقصتين التاليتين:

م	اسم المناقصة	رقمها	قيمة الشروط و المواصفات	آخر موعد لتقديم العروض	فتح المظاريف
١	صيانة وتشغيل ونظافة مدينة الملك سعود السكنية بديراب لمدة ثلاث سنوات.	١٤٢٦/١٤٢٥/٢٤هـ	١٥,٠٠٠ خمسة عشر ألف ريال	نهاية دوام يوم الإثنين ١٤٢٦/٨/١٥هـ.	يوم الثلاثاء ١٤٢٦/٨/١٦هـ.
٢	صيانة وتشغيل ونظافة مدينة الملك فهد السكنية بالدمام لمدة ثلاث سنوات.	١٤٢٦/١٤٢٥/٢٥هـ	١٥,٠٠٠ خمسة عشر ألف ريال	نهاية دوام يوم السبت ١٤٢٦/٨/٢٠هـ.	يوم الأحد ١٤٢٦/٨/٢١هـ.

* زيارة موقع المشروع رقم (١) يرجى الاتصال على (الإدارة العامة للصيانة والتشغيل) على الأرقام التالية: ٠١/٢٢٣٠٦٥٤ - ٠١/٢٢٣٠٦٧٥ (علما بأن الزيارة قبل شهر من موعد فتح المظاريف).
* زيارة موقع المشروع رقم (٢) يرجى الاتصال على الوكالة الفنية بالقطاع الشرقي على الأرقام التالية: ٠٣/٥٩٣٣١٢٤ - ٠٣/٥٩٢٧٥٠٠ (علما بأن الزيارة قبل شهر من موعد فتح المظاريف).
* يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ غير مسترد قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال.
* مكان استلام النسخ وتقديمها (إدارة المناقصات والعقود برئاسة الحرس الوطني الدور الأرضي مكتب رقم (١٥٥) بالرياض حسب تقويم أم القرى.

تعلن الإدارة العامة لكليات البنات بمحافظة جدة عن المناقصات التالية:

م	اسم المنافسة	جهة التقديم	قيمة النسخة	آخر موعد لتقديم العروض وفتح المظاريف
١	تجهيز معمل طهي بكلية التربية لإعداد المعلمات بجدة	الإدارة العامة لكليات البنات بجدة الشؤون المالية شارع الملك فهد شرق مستشفى عرفان	٢٠٠	الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٤٢٦/٨/٢٠هـ
٢	عملية ترميم وصيانة مباني كلية التربية للأقسام العلمية		٥٠٠	الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ١٤٢٦/٨/٢١هـ
٣	عملية ترميم وصيانة مباني كلية التربية لإعداد المعلمات بجدة		٥٠٠	الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين ١٤٢٦/٨/٢٢هـ
٤	إنشاء مبنى الحضانة بأرض المباني الأكاديمية لكليات البنات بجدة		٢٠٠٠	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤٢٦/٨/٢٣هـ
٥	معالجة وعزل الأسطح بكليات البنات بجدة		٣٠٠	الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ١٤٢٦/٨/٢٤هـ

وكالة الحرس الوطني للقطاع الشرقي

اسم المناقصة ووصفها وغرضها	مكان بيع كراسة المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	موعد فتح المظاريف
مشروع صيانة وتشغيل ونظافة مباني الخدمات المساندة والوحدات بمعسكر الحرس الوطني بالأحساء	الإدارة المالية سكرتير المناقصات	(٤٥٠٠) ريال	الثلاثاء ١٤٢٦/٨/٢هـ الموافق ٢٠٠٥/٩/٦م الساعة (١٠) صباحا	الثلاثاء ١٤٢٦/٨/٢هـ الموافق ٢٠٠٥/٩/٦م الساعة (١٢) ظهرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

يتقدم

مكتب مؤسسة اليمامة الصحفية بالطائف

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى الزميل

مضحي محمد النجيمي البقمي

مندوب جريدة الرياض بمحافظة تربة

في وفاة والده

المغفور له بإذن الله

الشيخ محمد بن مجول النجيمي البقمي

شيخ قبيلة النجمة من البقوم

كما يقدم العزاء إلى أبناء الفقيد

الشيخ نايف والعقيد ناصر والأستاذ منصور والملازم مشعل والملازم ضيف الله

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)